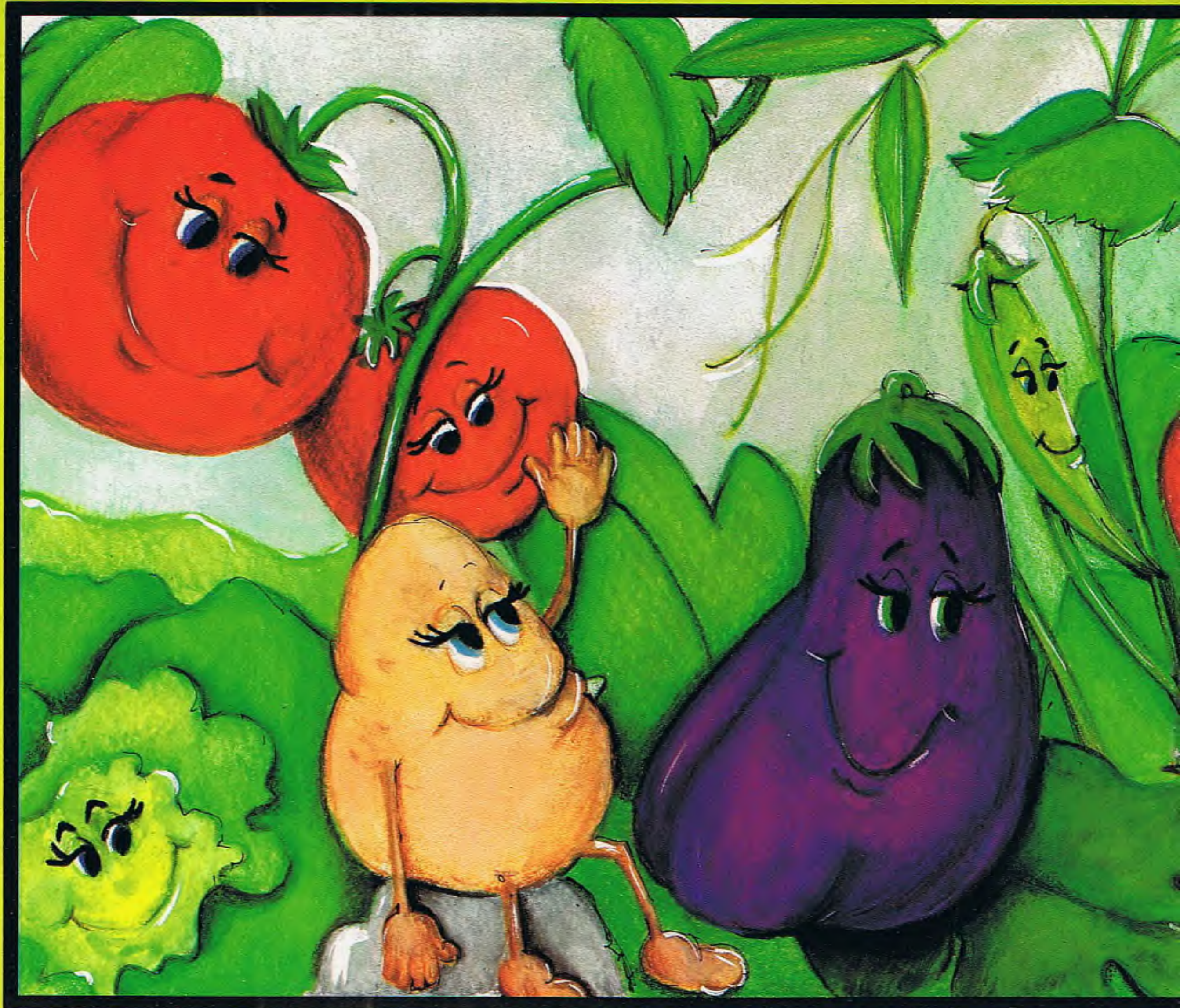


من أقاصيص الطبيعة

# الخصرروات



MEDLEVANT



ميدليقانت

MEDLEVANT



ميدليفانت

## ما هي أقاصيص الطبيعة ؟ وكيف نفيد منها الفائدة المرجوة ؟

مظهر من مظاهر الطبيعة ، بأسلوب محبب جذاب ، ثم ينتهي بصفحة أو صفحتين تحويان نصاً علمياً بحثاً عن موضوع الكتيب نفسه ، موجهاً إلى أولياء الطفل ومعلميه ، كما تحويان تفسيراً موجزاً لأهم الكلمات أو العبارات الغريبة .

ولا يتم التوصل إلى الفائدة المرجوة من السلسلة ، إلا بمعونة الأولياء أو المعلمين ، وذلك بإقامة حوار مع الطفل بعد قراءته للقصة . ويتناول هذا الحوار الإجابة على أسئلة الطفل التي ستكون — بلا شك — كثيرة متعددة ، بالإضافة إلى توجيه أسئلة للطفل للتأكد من تعلم الطفل للمفردات والأفكار الجديدة ، والتحقق من استيعابه للمعلومات العلمية التي تلخصها الأسئلة المدرجة في نهاية الكراس العملي .

وبهذا التكامل يكون الطفل في أواخر مرحلته الابتدائية من التعليم وأوائل مرحلته الإعدادية ، قد استوعب جزءاً مهماً من المادة العلمية التي يدرسها في مقررات العلوم العامة وعلوم الأحياء .

هذه سلسلة من الكتيبات العلمية المتكاملة ، أعدت خصيصاً للأطفال ما بين السابعة والثانية عشرة من العمر ، وغايتها تقديم المادة العلمية إليهم بلغة قصصية شيقة ، مشفوعة برسوم ملونة جميلة ؛ مما يحبب إليهم هذه المادة العلمية ، ويجعلهم يتقبلونها بقبول حسن . .

وتتناول هذه السلسلة علوم الحياة والعلوم الطبيعية العامة ، بحيث تؤول ، شيئاً فشيئاً ، مكتبة للطفل غنية ، يتعلم فيها بكل يسر خصائص صنوف من الحيوان والنبات ، وغير ذلك مما هو مسخر للبشر من طاقات الطبيعة ، وفوائدها جميعاً للانسان .

كما تقصد هذه السلسلة كذلك إلى إغناء لغة الطفل ، بحيث يبلغ نهاية السلسلة وقد اكتسب أكثر من ألفي كلمة جديدة تعبر عن خمسمئة فكرة أو مفهوم على الأقل ، وبذلك يزداد رصيده اللغوي والفكري ويتعمق .

يقص كل كتاب على الطفل قصة حي من الأحياء ، أو

© الحقوق محفوظة لشركة ميدليفانت ش.م 1983

© Medlevant A.G. 1983

Corso Elvezia 4

CH - 6900 Lugano, Switzerland

الطبعة الأولى 1983 First published

الطبعة الثانية 1985 Reprinted

الطبعة الثالثة 1986 Reprinted

All rights reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the Publisher. Enquiries should be addressed to Medlevant A.G.

راجع النص : الدكتور محمد هيثم الخياط

Edited by: M.H. Khayat

Author: M. Dawson

Illustrator: D. Casoni

ISBN 88 - 7674 - 051 - 1

جميع الحقوق محفوظة لشركة ميدليفانت . لا يجوز اخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو التسجيل أو الاختزان بالحواسيب الالكترونية إلا بإذن مكتوب من الناشر . ترسل جميع الاستفسارات إلى شركة ميدليفانت .

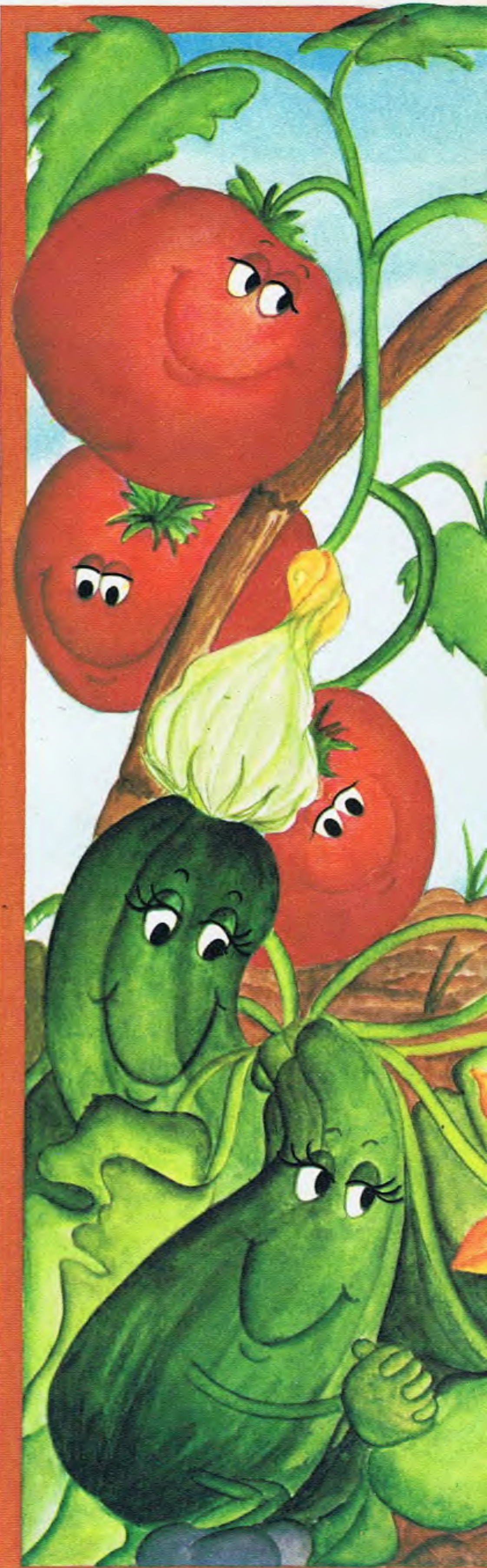
# الخصرروات





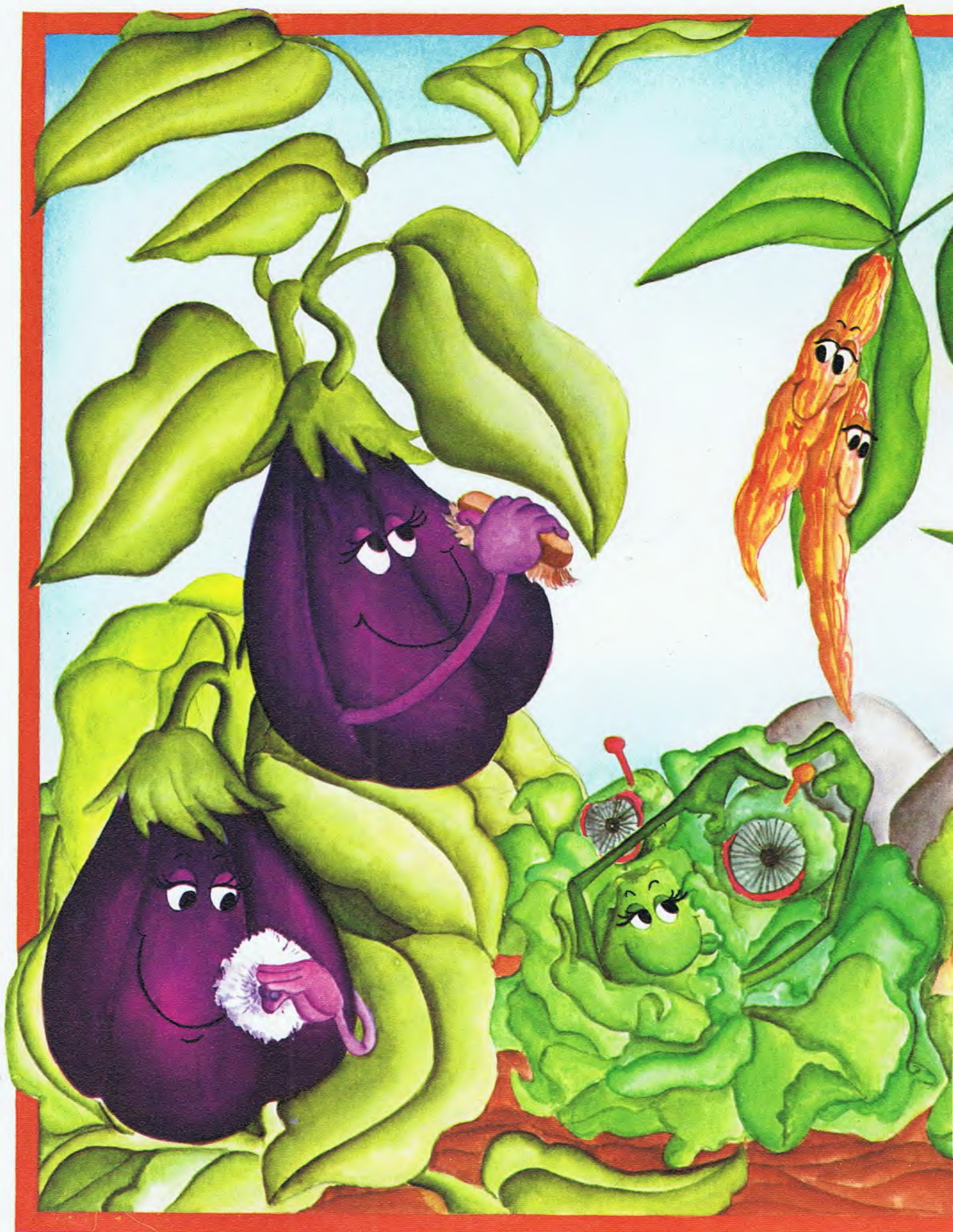
كَانَ «الْقَنْبِيْطُ» مَزَّهُوًّا أَبْنَفْسِيْهِ  
مُعْجَبًا بِهَا ؛ فَقَدِ انْتَحَبُوْهُ  
مَسْئُوْلًا عَنِ تَنْظِيْمِ مَهْرَجَانِ  
الْحُضْرِ هَذَا الْعَامِ ، وَقَدْ  
أَفْلَحَ فِي إِقْنَاعِ فِرْقَةِ  
«الْفُلَيْفَلَةِ» الْمُوْسِيْقِيَّةِ  
الْمَشْهُوْرَةِ بِالْعَزْفِ فِي  
الْحَفْلِ .. وَهِيَ هُوَ يَتَلَقَّى  
مِنْهَا رِسَالَةً بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى  
الْحُضُوْرِ .

تَمَايَلَتْ «الْبَازِلَاءُ»  
و «الطَّمَاطِمُ» طَرْبًا ، بَيْنَمَا  
رَاحَتْ «الْكُوْسَى» تَحْتَلِسُ  
النَّظْرَاتِ مِنْ فَوْقِ كَتِفِ  
«الْقَنْبِيْطِ» لِتَقْرَأَ الْخَبَرَ  
السَّعِيْدَ .





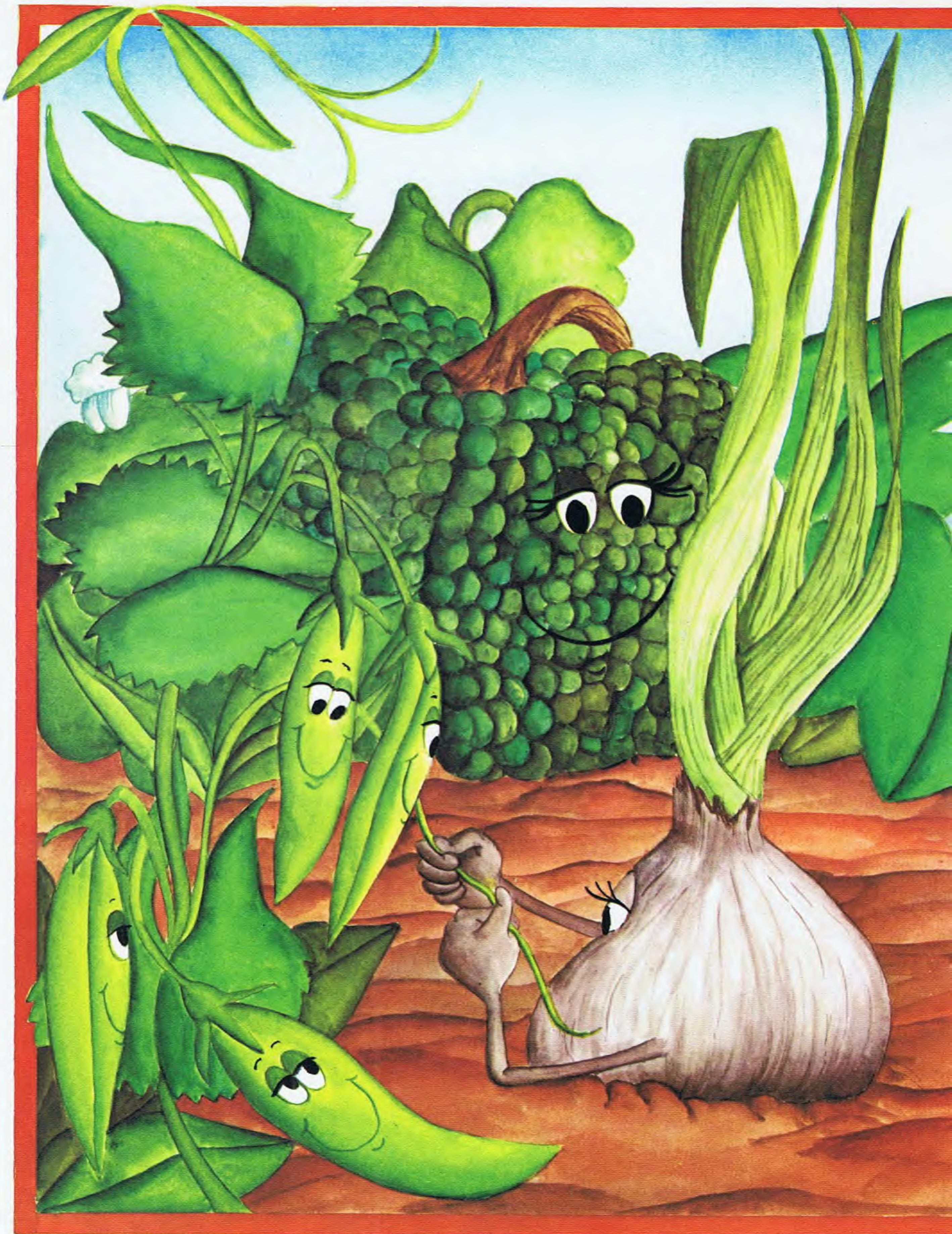
وَمَا إِنَّ ذَاعَ الْخَبْرُ فِي  
الْبُسْتَانِ حَتَّى عَمَّتِ الْفَرَحَةَ  
وَالنَّشَاطُ، وَأَخَذَتِ  
الْخَضْرَاوَاتُ تَسْتَعِدُّ  
لِلْحَفْلِ : فَهَا هُوَ  
«الْبَادِنِجَانُ» يَعْمَلُ فِي جِلْدِهِ  
فَرْكَاً وَتَنْظِيفاً كَمَا يَزِيدُ مِنْ  
لَمَعَانِهِ .. وَهَا هِيَ قُرُونُ  
«اللُّوِيَاءِ» تَتَعَرَّضُ لِأَشِعَّةِ  
الشَّمْسِ لِتَزِيدَ رَوْنَقَ لَوْنِهَا  
الْأَخْضَرَ وَيَكْبُرَ حَجْمُهَا ؛  
بَيْنَمَا زَهَتْ أَوْرَاقُ «الْخَسِّ»  
وَالْتَفَّتْ حَوْلَ لُبِّ «الْخَسَّةِ»  
الْغَضُّ الْمُنْتَفِخُ ، تُحِيطُهُ  
بِكُلِّ مَظَاهِرِ الْعَطْفِ  
وَالْحَنَانِ ..

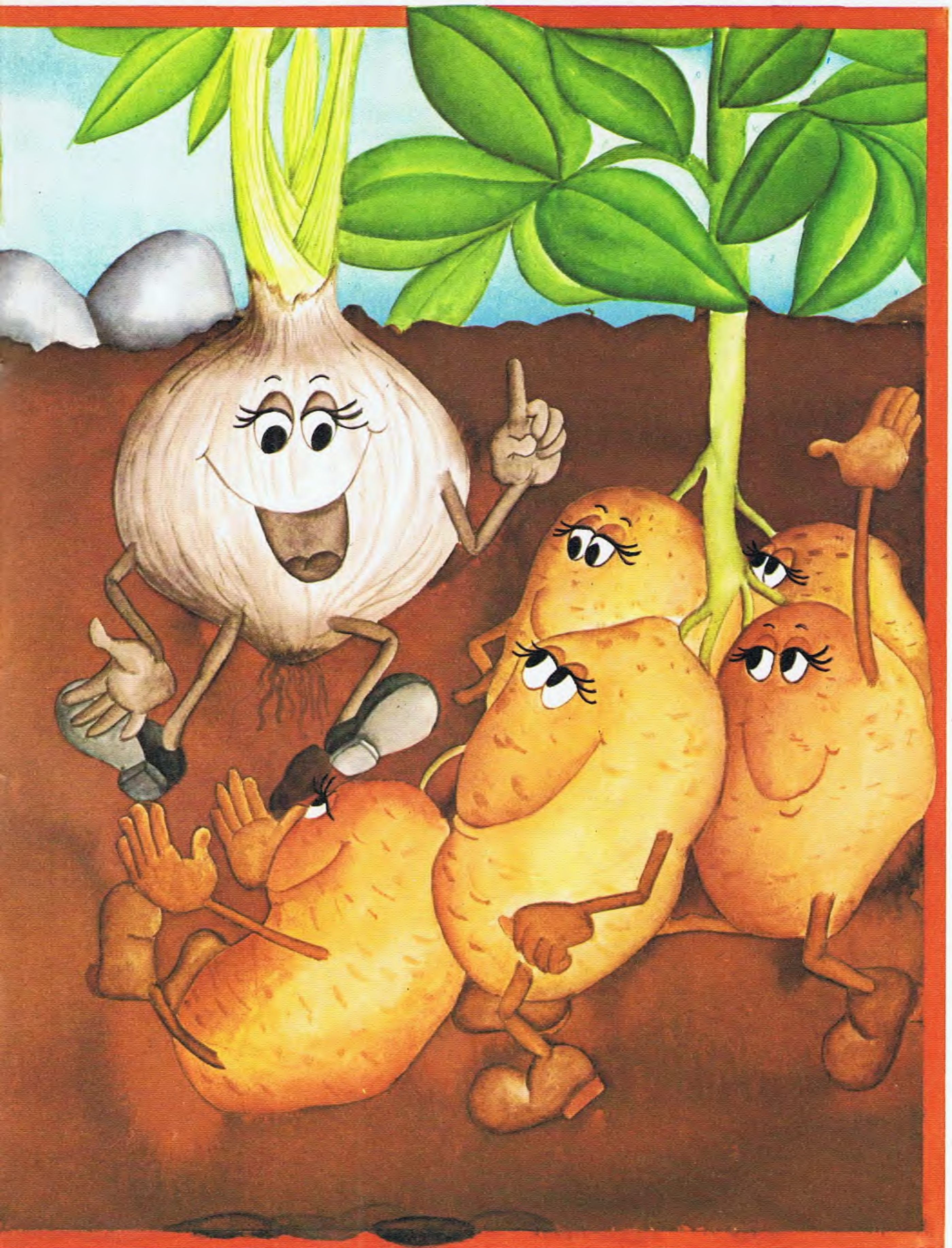




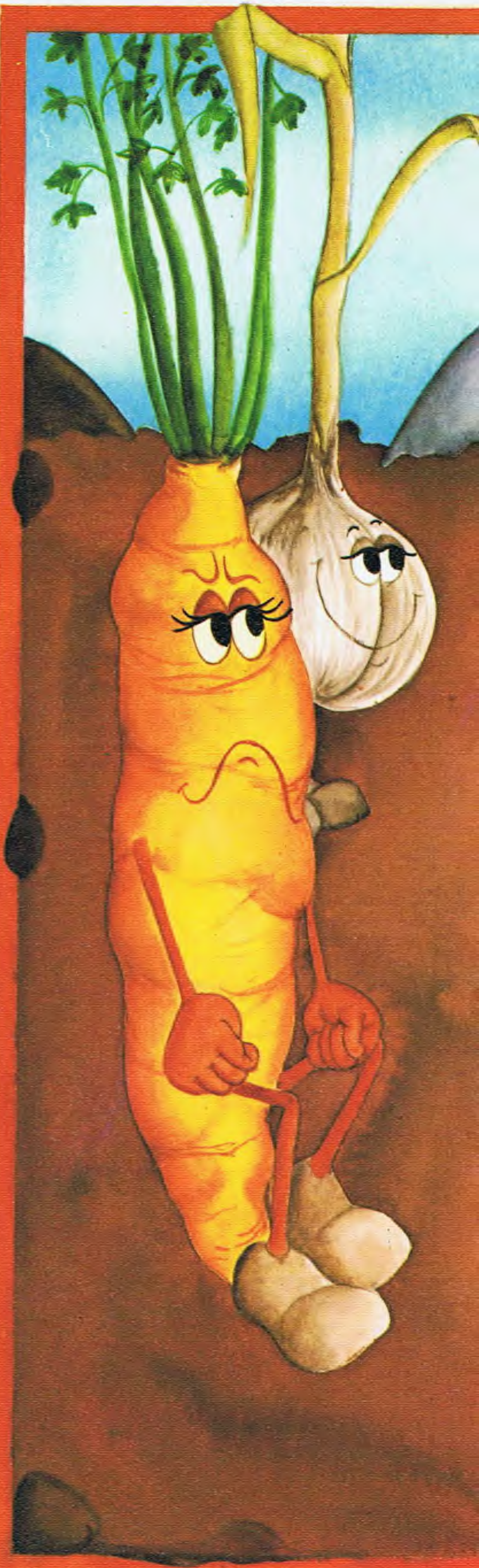
بَرَزَ «البَصَلُ» مِنْ تَحْتِ  
التُّرَابِ وَمَدَّ عُنُقَهُ الْأَخْضَرَ  
وَجَعَلَ يَسْتَطِيعُ سَبَبَ كُلِّ  
هَذَا الْعِيَاطِ .. فَاَنْدَفَعَ  
الْجَمِيعُ يَتَحَدَّثُونَ إِلَيْهِ مَعًا  
فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ! ضَحِكْتَ  
«الْكُوسَى» قَائِلَةً : اَكْفُفْنَ  
عَنِ الْحَدِيثِ دَفْعَةً وَاحِدَةً  
فَإِنَّهُ لَا يَفْهَمُ كَلِمَةً مِمَّا  
تَقُلْنَ .. وَاتْرُكْنَ الْأَمْرَ لِي .  
ثُمَّ التَّفَتَتْ إِلَى الْبَصَلِ  
تُخَاطِبُهُ : « اذْهَبْ وَأَخْبِرْ  
جَمَاعَةَ «الْجُدُورِ الدَّرَنِيَّةِ»  
بِأَنَّ فِرْقَةَ «الْفُلَيْفَلَةِ»  
الْمُوسِيقِيَّةَ سَتَحْضُرُ حَفْلَنَا  
اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظَرُ  
مَاذَا يَرْجِعُونَ .. »

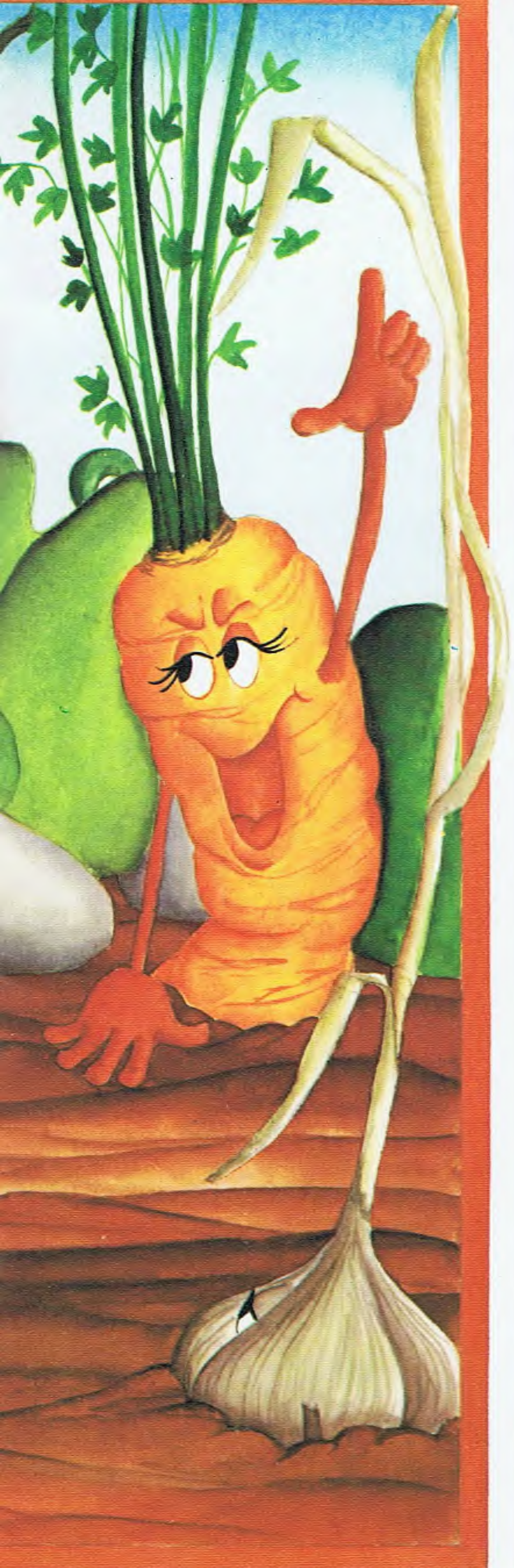




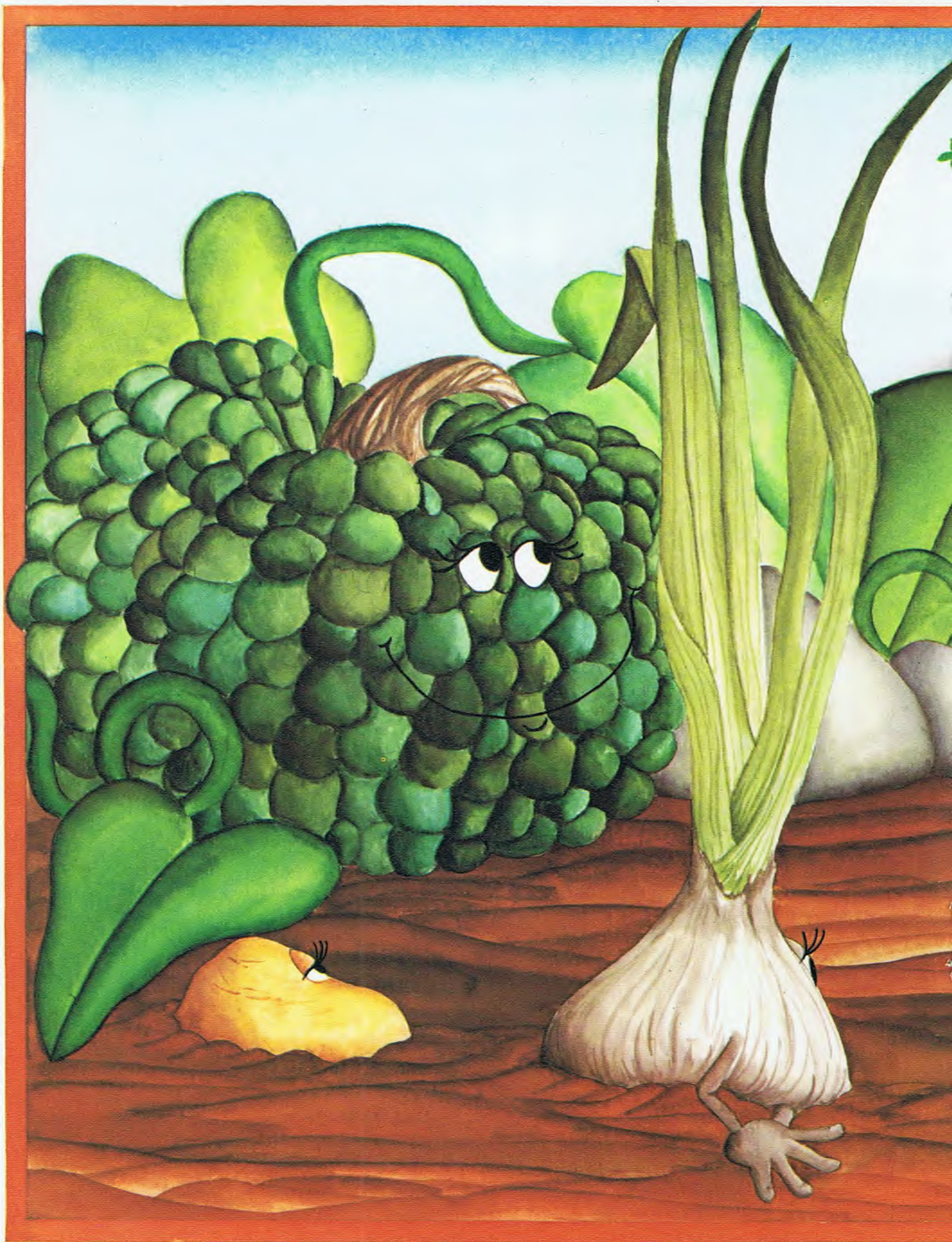


سَرُّ «البَصَلِ» لِأَنَّهُ أَصْبَحَ  
بَشِيرَ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الطَّيِّبَةِ ،  
وَنَادَى فِي قَوْمِهِ يَسْتَعْجِلُهُمْ  
أَنْ يُعِدُّوا لِلْحَفْلِ مَا  
أَسْتَطَاعُوا مِنْ عُدَّةٍ .. أَمَّا  
دَرَنَاتُ «البَطَاطَةِ» فَقَدْ  
طَارَتْ فَرِحًا عِنْدَمَا وَصَلَهَا  
النَّبَأُ ، بَيْنَمَا بَدَأَ «الثُّومُ»  
نَضِيرًا وَمُنْتَفِخًا وَعَبَقَتْ مِنْهُ  
رَائِحَتُهُ المَعْرُوفَةُ . أَمَّا «الْجَزْرُ»  
فَكَانَ - عَلَى عَادَتِهِ - سَيِّئَ  
الْخُلُقِ ، هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ ، يُؤْذِي  
الْجَمِيعَ وَيَغْتَابُهُمْ ، وَلَا  
يَسْلَمُ مِنْ شَرِّهِ أَحَدًا !



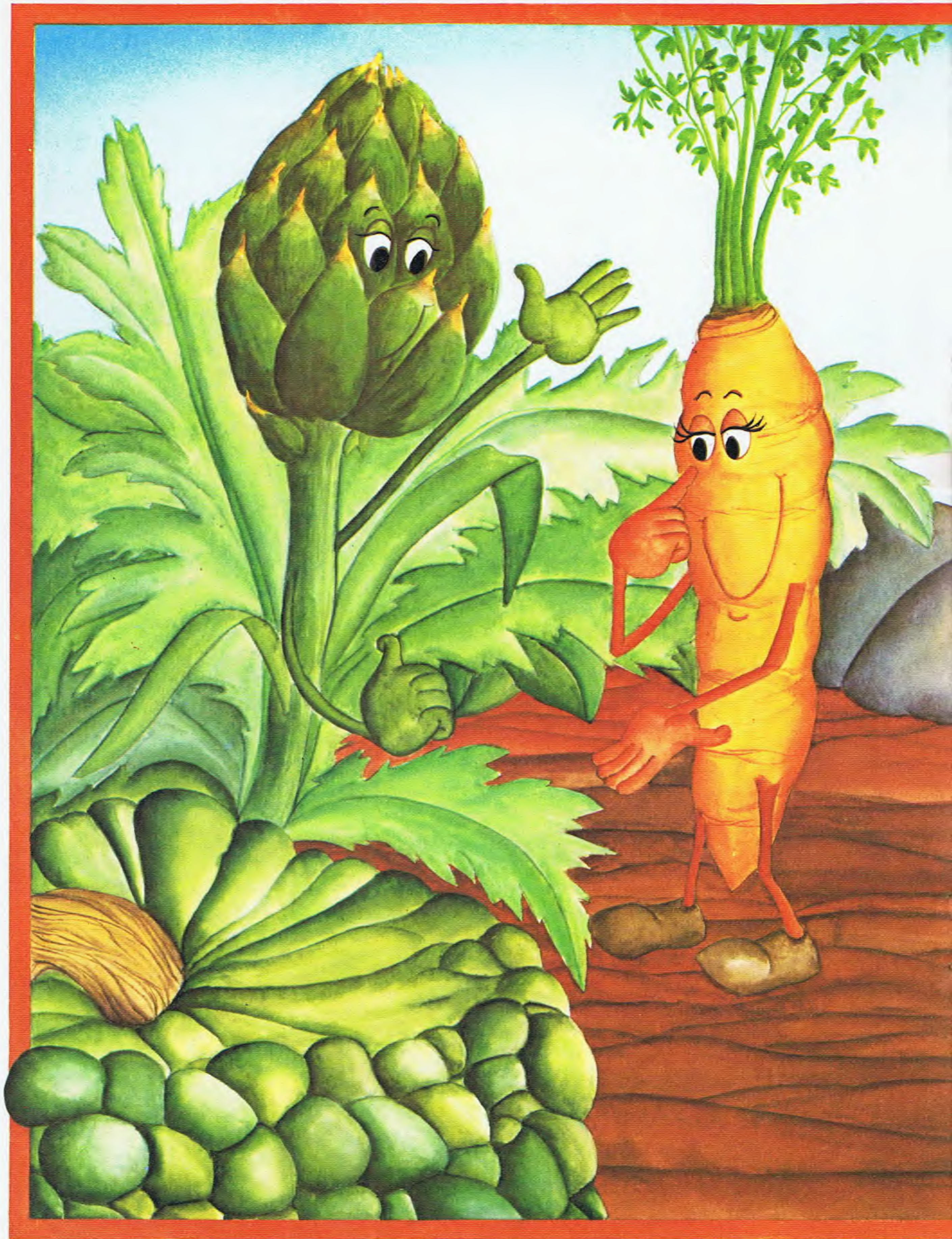


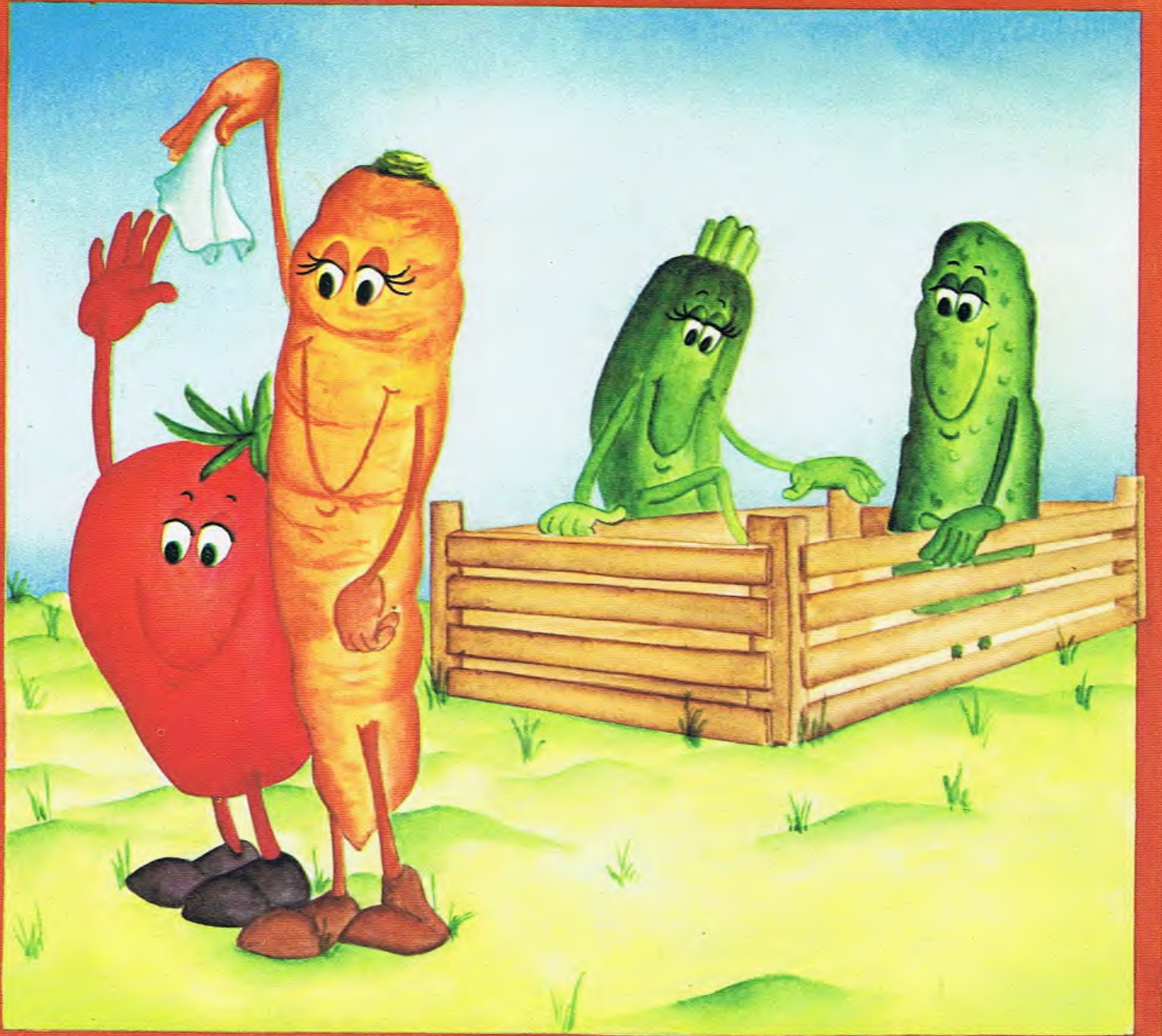
قَالَ مُغَاضِبًا: «أَمَا كَانَ  
يَحْسُنُ بِهِمْ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَيَّ  
كُلَّ مَنَّا دَعْوَةً شَخْصِيَّةً،  
بَدَلْ هَذَا الْمُنَادِي.. أَمْ إِنَّهُمْ  
لَا يُفَكِّرُونَ فِينَا نَحْنُ  
الْقَابِعِينَ تَحْتَ التُّرَابِ!!  
سَأَسْمِعُهَا الْآنَ رَأْيِي فِيهَا:  
تِلْكَ النَّبَاتَاتُ الْأُخْرَى ذَاتُ  
السُّوقِ وَالْأُورَاقِ الَّتِي تَلْقَى  
دَائِمًا كُلَّ الْعِنَايَةِ  
وَالتَّكْرِيمِ!!» .. وَقَبْلَ أَنْ  
يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مَنَعَهُ مِنْ  
ذَلِكَ، مَدَّ أَنْفَهُ مِنْ تَحْتِ  
التُّرَابِ وَأَخَذَ يُرْغِي وَيُزِيدُ  
وَيَتَفَاخَرُ بِنَفْسِهِ.





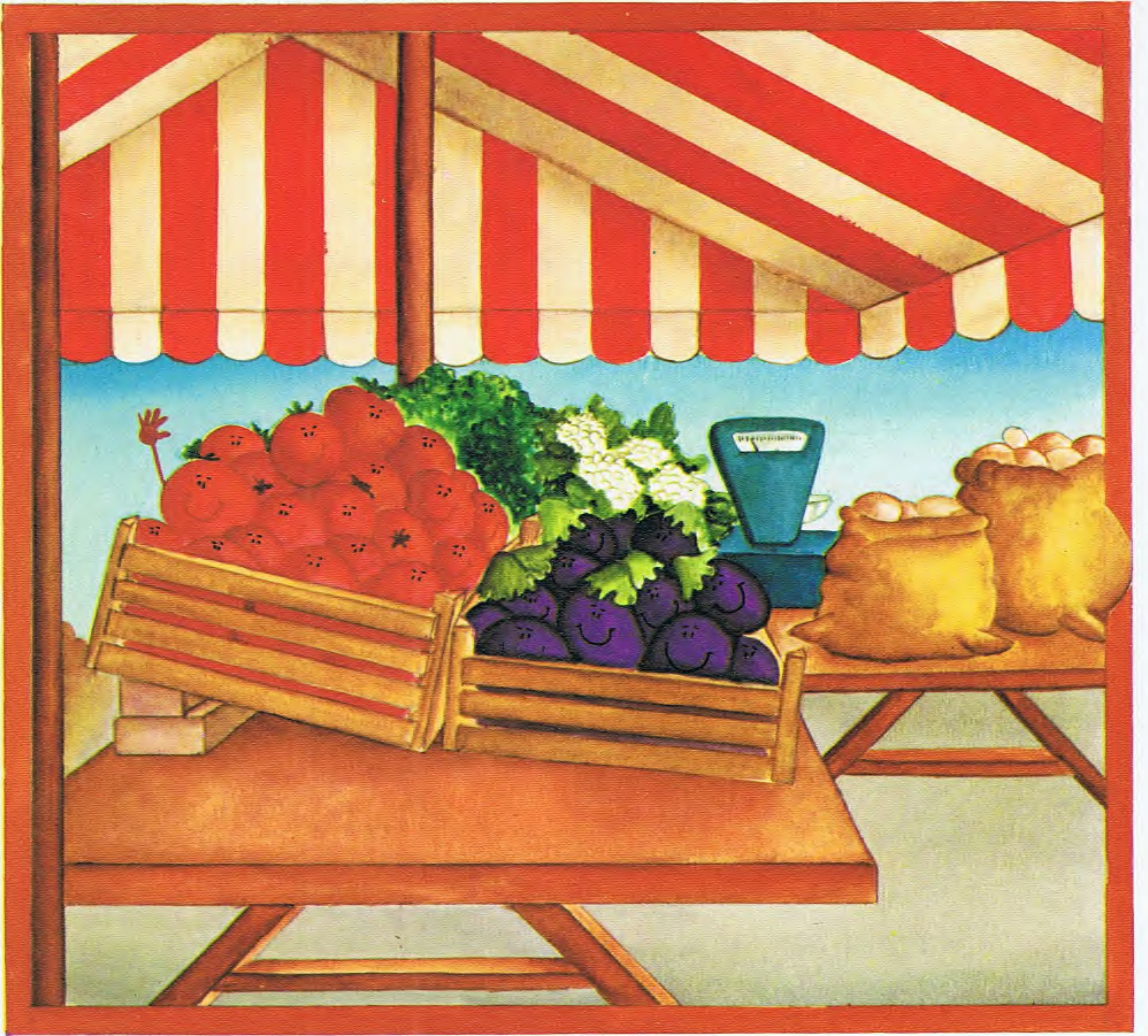
كَانَ الْجَمِيعُ قَدْ سَمِعُوا  
مِرَاراً مِنْ قَبْلِ حَدِيثِ  
«الْجَزْرِ» عَنْ نَفْسِهِ . فَقَدْ  
كَانَ يَتَبَاهَى بِمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ  
فَيْتَامِينَاتٍ ، وَبِشَأْنِهِ فِي  
الْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَةِ الْجِلْدِ  
وَالشَّعْرِ وَتَقْوِيَةِ الْبَصَرِ . وَلِهَذَا  
سَارَعَ «الْحَرُشْفُ» إِلَى نُصْحِهِ  
قَائِلاً : « أَيُّهَا الْجَزْرُ  
الصَّدِيقُ ! إِنَّ كُلَّ فَرْدٍ مِنَّا  
مَدْعُوٌّ إِلَى الْحَفْلِ ، فَلَا  
تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا  
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً ..  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ  
فَخُورٍ !





.. لَنْ يَمْضِيَ وَقْتُ طَوِيلٍ حَتَّى نُغَادِرَ الْحَدِيقَةَ  
وَيَذْهَبَ كُلُّ مِنَّا فِي طَرِيقِهِ ؛ فَلِمَ لَا نَسْتَمْتِعُ بِهَذَا الْحَفْلِ  
الْوَدَاعِيِّ ؟ وَلِمَ لَا نَعْفُو وَنَصْفَحُ ؟ وَلِمَ لَا يُحِبُّ كُلُّ مِنَّا  
لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ؟





قَدْ لَا نَلْتَقِي إِلَّا فِي سُوقِ الْخُضَارِ حَيْثُ نُوزَنُ  
وَنُبَاعُ.. أَوْ فِي وَعَاءٍ مِنْ حِسَاءِ الْخُضِرِ.. يَغْلِي عَلَيِ  
النَّارِ.. وَقَدْ نَفْتَرِقُ فَلَا نَلْتَقِي أَبَدًا.. فَمَا أَجْمَلُ أَنْ  
نَتَفَرَّقَ عَلَيِ خَيْرٍ!



قَالَتْ خِيَارَةٌ صَغِيرَةٌ : « أُمَّمَا نَحْنُ فَلَنْ نَفْتَرِقَ أَبَدًا  
سُنْحَشِرُ مَعًا فِي مَرَطَبَانٍ مِنْ مُخَلَّلِ الْخِيَارِ الشَّهِيِّ » .  
وَقَالَتِ الطَّمَاظِمُ : « وَنَحْنُ سُنْحَفِظُ فِي عُلْبٍ وَنُسَافِرُ  
إِلَى جَمِيعِ أُنْحَاءِ الْعَالَمِ » .



وَالْتَفَتِ الْبَازِلَاءُ وَالْفُؤُلُ وَالْبَاذِنَجَانُ وَهِيَ تَقُولُ: «فِي  
بَعْضِ الْبُلْدَانِ يَقُومُ النَّاسُ بِتَجْمِيدِنَا فِي دَرَجَةِ مُنْخَفِضَةٍ  
جَدًّا مِنْ الْحَرَارَةِ . إِنَّا بِالطَّبَعِ نَشْعُرُ بِالْبَرْدِ وَلَكِنَّا بِهِدِهِ  
الطَّرِيقَةَ نَعِيشُ طَوِيلًا .»



وَهُنَا وَقَفْتُ « قِتَاءَةً »  
خَضْرَاءُ كَبِيرَةٌ وَقَطَعْتُ عَلَيَّ  
الْجَمِيعَ الْحَدِيثَ قَائِلَةً :  
« كَفَانَا أَحْلَامًا ، فَالْحَفْلُ  
عَلَى وَشِكِّ الْاِبْتِدَاءِ » .  
وَسَرَّعَانَ مَا تَقَاطَرَ أَفْرَادُ  
فِرْقَةِ « الْفُلَيْفَلَةِ » الْمَوْسِيقِيَّةِ  
بِالْبِسْتِهِنَّ الْحَمْرَاءِ  
وَالْخَضْرَاءِ وَالصَّفْرَاءِ  
وَأَخَذْنَ يَعْرِفْنَ أَعْدَبَ  
الْأَنْغَامِ .  
وَتَمَايَلَتْ الْخَضِرَوَاتُ كُلُّهَا  
أَحْتِفَاءً بِالْمَوْسِمِ الْخَصِيبِ .



# النَّبَاتَات

نشأت زراعة الخضار منذ هجر الانسان حياة البداوة والتنقل واستقر ولجأ إلى الزراعة . ولهذا فهي تعود إلى ما قبل حوالي عشرة آلاف سنة .

خلال هذه الفترة الطويلة تعلم الانسان أن يختار لزراعته أفضل الحبوب والنباتات وتلك التي تكفل له أحسن المواسم وأكثرها استقراراً . ثم تعلم أيضاً كيف يهجن بين أجناسها المختلفة وبالتالي كيف يحسن في أنواعها .

تحتاج النباتات لنموها إلى عدة عناصر . فهي تحتاج إلى أشعة الشمس للقيام بعملية ضرورية جداً لتخزين الغذاء تدعى التركيب الضوئي . وعن طريق هذه العملية ، يتحول ثاني أكسيد الكربون والماء إلى سكر ، يُخْتَزَن في النبات في صور مختلفة ، ويعتمد عليه الانسان والحيوان لغذائهما . وتتم عملية التركيب الضوئي بوجود مادة كيميائية تعطي الأوراق لونها الأخضر هي اليخضور ( الكلوروفيل ) .

وتحتاج النباتات أيضاً إلى توافر كميات من الاملاح المعدنية في التربة . وأهم هذه الاملاح : البوتاسيوم والكلسيوم والفسفور والمغنزيوم والكبريت والحديد إلى جانب أملاح عديدة أخرى أقل شأناً . وعندما تفتقر التربة إلى الاملاح المعدنية تضاف هذه المواد إليها على صورة أسمدة جامدة أو سائلة .

النباتات غذاء رئيسي للانسان . فنحن نتغذى ببذورها ، وثمارها ، وأزهارها ، وسوقها ، وأوراقها ، وجذورها . فالبذور هي من أهم العناصر المغذية في النباتات . وهل تخلو وقعة من وقعاتنا من بذور أحد النباتات ؟ ألا نأكل الرز والقمح والذرة والفاصولياء والبازلاء إلى مالا حصر له ؟ ان اعتماد الانسان على البذور في غذائه قديم جداً . إذ تبين أن الهنود الحمر في البيرو قد زرعوا الفاصولياء منذ سبعة آلاف سنة .

إن العديد من الخضار هي من حيث التصنيف ثمار . فالطماطم ( البندورة ) والخيار والباذنجان والكوسى والفليفلة ، التي الفنا الاشارة إليها على أنها خضار ، هي في الحقيقة ثمار لنباتاتها .

ولأزهار النباتات نصيب كبير في مآكلنا . ومن هذه الأزهار الحَرَشَف ( الأرضي شوكي أو الخرشوف ) والقُنْبِيْط وكذلك الورود التي تستخدمها بعض الأسر في صنع المربيات .

لقد تعودنا أن نرى سوق النباتات تنمو فوق الأرض . وهذه هي حقيقة الحال بالنسبة إلى معظم النباتات . غير أن سوق بعضها تنمو تحت الارض ويطلق عليها في هذه الحالة الدُرَيْنَات أو العساقيل . والدُرَيْنَات غذاء أساسي للانسان في بعض مناطق العالم ومن أشهرها البطاطة واليام وهو نوع من البطاطة يعتمد عليه سكان بعض اقطار افريقيا وامريكا اللاتينية في غذائهم .

وثمة نباتات عديدة يتغذى الانسان بأوراقها . ويخترن النبات في أوراقه الكثير من الفيتامينات والمعادن . لهذا يحسن الاستفادة قدر المستطاع من الأوراق وعدم إلقائها في سلة القاذورات حتى ولو لم تكن مستساغة الطعم احياناً . ومن أشهر النباتات التي يتغذى الانسان بأوراقها : الخس والسلق والملفوف والسبانخ . وهناك أيضاً البصل الذي تخترن أوراقه الخضراء كثيراً من المواد المغذية والمفيدة .

وأخيراً تعتبر جذور النباتات من أقدم مصادر أغذية الانسان ، ويُعْتَقَد بأنها كانت غذاءه الرئيسي رَدْحاً من العصور القديمة . ومن أهم النباتات الجذرية للانسان : الفجل والجَزَر والشمندر ( البنجر ) واللفت .

## غريب المفردات

مفتخراً متكبراً	:	مزهواً
تنظر في غفلة من الآخرين	:	تختلسُ النظرات
دلكاً	:	فركاً
الصفاء والحسن	:	الرويق
الطري	:	الفض
توقفن	:	اكففن
ابتعد وارجع	:	تول عنهم
الخبر	:	النبا
جميل اللون	:	نضراً
العياب الذي يعيبُ الناس بالقول والإشارة	:	الهمزة اللمزة
يذكره بما يكره	:	يغتابه
ساخطاً غضبان	:	مغاضباً
المختبين	:	القابعين
يصيح غضباً فيظهر الزبد على فمه	:	يرغي ويؤيد
يتفاخر	:	يتباهى
أهميته	:	شأنه
لا تُميلُهُ وتنظر نظرة تكبر	:	لا تُصغر حَدك
لا تتبحترُ مُحْتالاً	:	لا تمش في الأرض مَرحاً
متكبر	:	مُحتال
طبيخ كثير الماء (شورية)	:	حساء
جاؤوا متتابعين	:	تقاطروا
الكثير الخضرة والخير	:	الخصيب

